جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
كلية العلوم الإنسانية
قسم التاريخ

مجلة
الدراسات التاريخية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة تصدر عن قسم التاريخ
تعنى بالنشر في مجال الدراسات التاريخية

العدد العشرون

(20)

رمضان 1437هـ/ جوان 2016م

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الإنسانية

قسم التاريخ بالتنسيق مع المركز الوطني

للدراسات والبحث في الحركة الوطنية

وثورة أول نوفمبر 1954

أشغال الملتقى الوطني الأول حول:

الدراسات التاريخية في الجامعة الجزائرية واقع وآفاق

يومي: 03-04 ديسمبر 2014

رئيس الملتقى

د/ الحاج عيفه رئيس قسم التاريخ

رئيس اللجنة العلمية

أ.د/ محمد القورصو جامعة الجزائر 2

رئيس اللجنة التنظيمية

د/ لزهر بديدة جامعة الجزائر 2

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة الدراسات التاريخية

مجلة فصلية أكاديمية محكمة

تصدر عن:

قسم التاريخ

العدد (20)

رمضان 1437هـ / جوان 2016م

الإيداع القانوني: 3422-1990

ردمد (ISSN): 1111-3707

الرئيس الشرفي للمجلة

أ.د/ حميدي خميسي

رئيس جامعة الجزائر 2

أبو القاسم سعد الله

مديرة المجلة

أ.د/ فتيحة زرداوي

عميدة كلية العلوم الإنسانية

رئيس التحرير

د/ الحاج عيفه

نائب العميد للدراسات العليا

والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

مدير النشر

د/ إبراهيم سعيود

رئيس قسم التاريخ

نائب رئيس التحرير

د/ محمد بلقاسم

أمانة المجلة

أ/ نوار نسيم

الهاتف / الفاكس:

(00213) 23.18.00.92

الموقع الإلكتروني:

www.fshs-univ-alger2.dz

بريد المجلة الإلكتروني:

majala.histoire@yahoo.com

حقوق الطبع محفوظة

اللجنة العلمية للملتقى

أ.د/ بـــــوعزة بوضرســـــاية أ.د/ جمـــــال يحيـــــاوي

أ.د/ حباســـــي شـــــاوش أ.د/ حســـــاني مختـــــار

أ.د/ محمـــــد بـــــن عمـــــيرة د/ إبـــــراهيم ســـــعيود

د/ محمـــــد بلقاســـــم د/ محمـــــد بليـــــل

د/ محمـــــد ســـــعيد ســـــقيب أ/ عـــــلال بيتـــــور

اللجنة التنظيمية للملتقى

أ/ نـــــوار نســـــيم أ/ لـــــواتي دلال

أ/ ســـــهيل جمـــــال أ/ شـــــعباني نـــــور الـــــدين

المراسلات

توجه المراسلات والاقتراحات والمقالات المرسلة للنشر
باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات التاريخية
على البريد الإلكتروني للمجلة:
majala.histoire@yahoo.com
أو على العنوان التالي: جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله
شارع جمال الدين الأفغاني بوزريعة الجزائر العاصمة
على أن ترفق المقالات المرسلة بملخص باللغة الفرنسية أو الإنجليزية
في حدود 150-200 كلمة وبالسيرة الذاتية لصاحب المقال

المواد المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مجلة الدراسات التاريخية
ولا تلزم بأي حال من الأحوال القائمين عليها

قواعد النشر

الدراسات التاريخية مجلة فصلية أكاديمية محكمة تعنى بنشر المقالات العلمية في مجال الدراسات التاريخية، وتشترط الهيئة العلمية للمجلة على من يرغب بنشر أبحاثه فيها التقييد بما يلي:

* أن يكون الموضوع المطروق متميزا بالجدة والأصالة والموضوعية والإثراء المعرفي، ولم يسبق نشره من قبل.

* تقبل المقالات باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية، على أن لا يقل عدد صفحات المقال عن 08 صفحات ولا يزيد عن 15 صفحة، وأن لا يزيد عدد الأشكال والرسوم والملاحق عن 15 بالمائة من حجم المقال.

* أن تكون الكتابة على ورق A4 (21-29.7) مع مراعاة التقيد بنوع الخط، فالمقالات المكتوبة باللغة العربية يجب أن تكتب بـ: (Traditionnel Arabic) حجم 16 بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهامش؛ أما المقالات المكتوبة باللغة الأجنبية فيجب أن تكتب بـ: (Times New Roman) حجم 12 بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهامش.

* يجب إدراج هوامش المقال على شكل أرقام متسلسلة في نهاية المقال بصيغة أوتوماتيكية.

* يجب أن تكون الحواشي (Mise en page - Marges) من كل الجهات 2 سم.

* يجب أن يكون المقال سليما من الأخطاء اللغوية والنحوية، مع مراعاة علامات الوقف المتعارف عليها في الأسلوب العربي، وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

* يجب أن يراعى في المقال المتضمن للنصوص شرعية ضبطها بالشكل مع الدقة في الكتابة، مع عزو الآيات القرآنية وتخريج الأحاديث النبوية، بالإضافة إلى شكل الأبيات الشعرية وبيان بحورها.

* ضرورة اتباع القواعد العلمية المتعارف عليها في الإحالة والتوثيق والاعتماد على المصادر والمراجع (لقب واسم المؤلف، عنوان المصدر أو المرجع، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الطبعة، الجزء، الصفحة).

* يكتب عنوان المقال في أعلى الصفحة الأولى وسط السطر ويكون بالبنط العريض، وأسفل منه على جهة اليسار من العنوان يكتب الاسم الكامل لصاحب المقال مسبوقا بدرجته العلمية وأسفل منه المؤسسة التي ينتمي إليها.

* يقدم المقال إلى أمانة المجلة في نسختين ورقيتين وقرص مضغوط قابل للفتح أو بإرساله مرفقا بملخص باللغة الفرنسية أو الإنجليزية في حدود 150-200 كلمة وبالسيرة الذاتية لصاحب المقال على بريد المجلة الإلكتروني.

* تخضع المقالات المقدمة للنشر للتحكيم والتقييم من قبل الهيئة العلمية للمجلة، في حين يحتفظ القائمون على المجلة بحق نشر الأعمال المقبولة حسب التوقيت الذي يرونه مناسبا، وعلى هذا الأساس تقوم أمانة المجلة بإخطار الباحثين بالقرار النهائي المتعلق بالقبول أو التعديل، على أن المجلة غير ملزمة بإبداء الأسباب حول الرفض وعدم النشر.

* يخطر صاحب المقال بترشيح مقاله للنشر في أعداد المجلة (بعد التحكيم) وفق ضوابط معينة، في أجل أقصاه أربعة أشهر ابتداء من تاريخ ايداع المقال.

* تعطى الأولوية في النشر للمقالات حسب الأسبقية الزمنية للورود إلى أمانة المجلة، وذلك بعد إجازتها من الهيئة العلمية ووفقا لاعتبارات علمية وفنية.

* ترتيب المواد المنشورة يخضع لضوابط فنية ومطبعية لا علاقة لها بالمستوى العلمي للمقال أو مكانة صاحبه الوظيفية.

* لا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة، ويتحمل بالتالي صاحب المقال كامل المسؤولية عن كتاباته التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية أو حقوق الأخرين.

* المواد المرسلة إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

فهرس المحتويات

الافتتاحية	د/ الحاج عيفه ـ رئيس الملتقى	11
تقرير حول أشغال الملتقى الأول : الدراسات التاريخية في الجامعة الجزائرية (واقع وآفاق)	أ.د/ مولود عويمر جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	15
أي مستقبل للدراسات التاريخية في الجامعة الجزائرية؟ إشكالية مسابقة الماجستير في التاريخ: دراسة حالة	أ.د/ محمد ولد سي قدور القورصو جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	19
مسيرتي في قسم التاريخ منذ بداية تعريبه سنة 1967م إلى هذه لسنة 2014م	أ.د/ محمد بن عميرة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	57
دراسة تحليلية لكتاب نصف قرن من البحث التاريخي بالجامعة الجزائرية 1962ـ2012م	أ.د/ مولود عويمر جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	65
أهمية الرسائل الجامعية المصرية في إثراء الدراسات التاريخية بالجامعة الجزائرية	د/ عبد الحكيم الطحاوي جامعة الزقازيق ـ مصر	81
مسار قسم التاريخ بجامعة الوادي	د/ محمد السعيد عقيب جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	101

واقع تدريس مسار التاريخ وفق النظام الجامعي الجديد (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية قسم العلوم الإنسانية	د/ محمد بليل جامعة تيارت	111
إسهام مجلّة الدّراسات التاريخية في كتابة التاريخ الوطني	د/ سعيدي مزيان المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	130
بين التاريخ الأكاديمي والتاريخ المدرسي قراءة في مناهج مادة التاريخ في المنظومة التربوية وعلاقتها بالدراسات التاريخية في الجامعة الجزائرية	أ/ محمد حواس جامعة خميس مليانة	143
الدراسات التاريخية الأكاديمية بجامعة وهران (نماذج مختارة)	د/ حمدادو بن عمر جامعة وهران	155
دراسات تاريخية من خلال مشروع العلاقات بين المغرب الإسلامي ودول الغرب المسيحي المتوسطي	د/ سعيود إبراهيم جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	167
المصادر الأمريكية نموذج جديد لكتابة تاريخ الجزائر العثماني 1776-1830م	أ/ بلقاسم قرباش جامعة معسكر	187
منهجية تدريس التاريخ القديم في الجامعة الجزائرية	أ/ فاضل لخضر جامعة معسكر	199
أهمية المخطوط التاريخي في الدراسات التاريخية قراءة جديدة في تاريخ المقاومة الوطنية خلال ق 19م	أ / عباس كحول جامعة عنابة	217

طرق تدريس التاريخ بين المناهج التقليدية وتجدد الوسائط المعلوماتية	أ/ شعشوع معمر جامعة الشلف	227
إسهامات أقسام التاريخ في إثراء الإنتاج التاريخي	د/ قاصري محمد السعيد جامعة المسيلة	237
البحوث الأكاديمية حول الثورة الجزائرية بعد خمسين سنة من الاستقلال	د/ مقلاتي عبد الله جامعة المسيلة	251
العوائق البيداغوجية في تدريس التاريخ بجامعة الجزائر 2 في ظل نظام (ل.م.د) 2010-2013م (قراءة تحليلية نقدية)	د/ نور الدين غرداوي جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	267
حوصلة المعارف الأكاديمية لرسائل الماجستير والدكتوراه لقسم التاريخ جامعة وهران: أي تاريخ يبحث	أ/ نقادي سميرة المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية	285
دور الشهادة الشفوية بالكتابات التاريخية (الجزائر نموذجيا)	أ/ بوترعة علي جامعة وهران	311
قراءة في مذكرات التخرج لطلبة قسم التاريخ بجامعة الوادي	د/ ثامر محمد عبد الرؤوف جامعة الوادي	331
تدريس التاريخ الوسيط في الجامعات الجزائرية: رؤية من أجل تحديث المناهج وتقريب الأهداف	د/ مصطفى مغزاوي جامعة الشلف	343
المعلوماتية: وسيلة من وسائل الارتقاء بقدرات الباحث المؤرخ الجزائري نموذجا	د/ علي العبيدي جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان	351

الكتابات الجزائرية ما بين 1973 و 2013، حول هجرة الجزائريين إلى فرنسا خلال القرن العشرين، بين الدراسات الجامعية وكتابات الهواة ومذكرات الشهود (دراسة إحصائية نقدية)	د/ لزهر بديدة جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	371
تطور الإمامة الإباضة بالمغرب في طور الكتمان الأخير (ق 3 ـ 5هـ/ 9ـ11م) نظام العزابة نظام بديل عن إمامة الظهور	أ/ صلاح الدين شعباني قسم التاريخ جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله	390
واقع تدريس التاريخ الوطني في المنظومة التربوية والجامعية	الدكتور : سعدوني بشير أستاذ محاضر ـ أ ـ قسم التاريخ ـ جامعة الجزائر 2 ـ أبو القاسم سعد الله	408
أهمية النصّ المقارن في دراسة تاريخ الفتح الإسلامي لبلاد المغرب ـ دراسة تطبيقية ـ	د/ خاهر بن علي محاضر أ - جامعة غرداية	421
الامـــام سحنـون (الـمصلح المجتهـد) 160ـ240 هـ / 774ـ854 م	الاستاذ : موهوبي نور الدين جامعة يحي فارس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية معهد : التاريخ	452
مساهمات أبـوراس النـاصـــري المعسكـــري في الدراسات التاريخية	الدكتور الحاج عيفه جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعدالله	466
التوصيات النهائية للملتقى	أ/ نوار نسيم المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ سورة يوسف، الآية: 111

كلمة العدد

الدكتور الحاج عيفه
رئيس التحرير

بدأ السعي في إخراج مجلة الدراسات التاريخية في غضون عام 1986م، إلا أن ظروفا حالت دون إستمرارها، فبقيت حبيسة قسم التاريخ، ومضت الأيام حتى شاءت الأقدار أن كلفت برئاسة قسم التاريخ في عام 2011م، فكان أول عمل قمت به إخراج هذه المجلة الى النور في صورة جديدة، وثوب جديد أحسن مما كانت عليه مع الحفاظ على الصورة العثمانية للمجلة تقديرا وإحتراما لمؤسسها الأول الأستاذ ناصر الدين سعيدوني .

لقد مر على المجلة ثلاثون سنة من إنشائها، ثلاثون سنة قام أثناءها العديد من المؤرخين ورجال العلم بمجهود جبار . فأعدوا النجباء من بحثهم . وبذلوا الجهد الجهيد في دائرة إختصاصاتهم، وأمعنوا النظر الثاقب، وجابهوا الأحداث .

وإستفسروا القيم والمبادئ، وأعلنوها حربا ضروسا على الجهل واللامبالاة . هدفهم في كل هذا تقديم مجلة صالحة تفيد من يريد أن يستفيد وتوجه من يبحث عن ضالة وترسم الطريق لكل من سها عنها أوحاد عن الحجة القويمة . وتثير الفضول العلمي الذي بدونه لا يمكن لأي مجتمع أن يحقق هدفه المنشود ومرماه المقصود.

لقد انبعثت من جديد كما تقدم في سنة 1986م في جو يهيمن عليه الطموح الى الغد المشرق والمستقبل الزاهر، والآمال الجسام التي تجسد ما كان المجتمع الجزائري منه محروما. والفرد منه سليبا. والمرء إليه متطلعا ومشرئبا، هذه المجلة الفتية تؤكد على أن تتمسك بتاريخها وتصر على الذود عن التراث والأصالة . وأن تؤثر باستمرار النهج القويم. وأن تزكي العمل البناء الذي يرضي الضمير ويطمئن الشعور. ويدفئ المعنويات ويشبع الإحساس.

سارت المجلة في طريقها تنشر الأعداد تلو الأعداد والأبحاث تتبعها المقالات . تلقن وتعلم وتفسر وتمتحن . وتنمي غريزة التطلع ،وإرادة المعرفة وشغف

الاطلاع على ما هو كائن وما هو في طيات الملكوت الذي يأبى المرء إلا أن يصل إليه عن طريق البحث والتنقيب.

وتسعى في جد مسترسل الى أن تسهم لا في تعليم المواطن فحسب ولكن كذلك في تكوينه التكوين الصحيح الذي سيجعل منه، لامحالة الطالب الذي تعرف على تاريخ وطنه والعالم في كل المراحل.

لقد إختارت المجلة عن طواعية ميدان نشاطها وحددت لنفسها أسمى الأهداف. وقيدت مبادرتها بأغلى القيود وحرمت على نفسها السبيل السهل . عندما إختارت لنفسها إسم الدراسات التاريخية الذي يكون في الحقيقة التزاما منها بنشر التاريخ الوطني والعالمي في كل حقبه الزمانية.

خلال ثلاثون سنة قطعت المجلة أشواطا بعيدة عن درب الحقائق التاريخية في إطار المنهجية السليمة الهادفة التي تعمل على إغناء الطالب بالنصوص التاريخية . وتدعو الى التشبث بأصالتنا والسير على طريق ثوابتنا . والدفاع عن تاريخنا .

وما كان لهذه المجلة أن تبلغ الهدف وتصيب المرمى وتحقق ما كانت تصبو إليه لولا ثلة من المؤرخين المحنكين والأساتذة الأشاوس الذين واكبوا جهودها بنشاطهم. وزبدة إكتشافهم . وخلاصة ما كان من فضل لعبقريتهم حتى أخذت المجلة طريقها وفرضت وجودها في عالم الفكر والابداع وهو عالم لا يحلق في أجوائه إلا ذووا الباع الطويل والفاءة الحقة والنفس الطويل والاخلاص المثالي .

وبما أن المجلة محكمة فإننا إشترطنا على الكاتب الكريم الأصالة والعمق والابتكار وفق التآليف السبعة التي ذكرها الإمام أبو محمد ابن حزم وهي : (إما شيئ لم يسبق الى إستخراجه فيستخرجه، وإما شيئ ناقص فيتمه، وإما شيئ مخطأ فيصححه، وإما شيئ مستغلق فيشرحه، وإما شيئ طويل فيختصره دون أن يحذف منه شيئا يخل حذفه إياه بغرضه، وإما شيئ مفترق فيجمعه، وإما شيئ منثورفي رتبه.)

ونص أبومحمد على أن أهل العلم والتمييز لايؤلفون في غيرها : (نوصي بالتوثيق لكل جزئية، وذكر هوية المصدر بوضوح، والرجوع الى المصادر مباشرة لا بالواسطة ماظل ذلك ممكنا . ونوصي بحلاوة البيان، وإستخدام علامات

الترقيم إستخداما صحيحا عن وعي بدلالتها . ونوصي بأن يكون لمجلة الدراسات التاريخية بكارة المادة، فلا تكون منشورة قبل ذلك في دورية أو كتاب) .

جاء في العدد الأول من هذه المجلة سنة 1986م على لسان رئيس جامعة الجزائرومدير المجلة الأستاذ محمد الصغير بناني عند تقديمه لها: (... هناك دين قد تعلق بذمة جامعتنا منذ زمن بعيد يتعين على هذه المجلة أن تؤديه اليوم، وهو إستئناف تلك التقاليد العريقة في ثقافتنا والتي تجعل من كتابة التاريخ جزءا من التاريخ ومن الكيفية الخاصة التي ينبغي أن يتناول بها .)

(وهي لنا موطن إعتزاز ومصدر الهام نستمد منه قوتنا لبناء الحاضر والتفاؤل بالمستقبل . هذه هي الإعتبارات التي جعلتنا نتفاءل اليوم بصدور أول عدد من مجلتنا ونبتهج بعودة حقيقتنا التاريخية الى نصابها وكتابتها.)

هذه هي بعض العبارات التي وردت في تقديم مدير المجلة في العدد الأول .

كما إحتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث من طرف عمداء المدرسة التاريخية الجزائرية أمثال : (أ.د. أبو القاسم سعد الله، و أ.د. موسى لقبال، و أ.د. مولاي بالحميسي، و أ.د. رشيد بورويبة، و أ.د. ومحفوظ قداش ... رحمة الله عليهم جميعا .

و أ.د. عبد الحميد حاجيات، ومحمد البشير شنيتي، و عبد العزيز لعرج ...ومن تبعهم الى اليوم أطال الله في عمرهم .

وتداول على رئاسة تحريرها منذ نشأتها كل من :

1- أ.د. ناصرالدين سيعوني من العدد الأول الى السادس– من سنة 1986م الى 1992م

2- أ.د. محمد بن عميرة من العدد السابع الى الثامن – من سنة 1992م الى 1994م

3- أ.د. عمار هلال العدد التاسع من سنة 1995م

4- أ.د. ناصر الدين سيعوني من العدد العاشرالى الثاني عشر– من سنة 1997م الى 1999م

5- د. الحاج عيفه من العدد الثالث عشر الى العشرين – من 2011م الى 2016م، ومازال مستمرا الى اليوم .

إستطاعت المجلة بثوبها الجديد أن تقدم للمؤرخين معينا متدفقا وزادا متجددا وأصيلا مما جعلها اليوم من أهم مصادر البحث التاريخي والدراسات التاريخية في الجزائر، ويهمني أن أشير الى أني كنت ألاحظ في هذه المجلة براءتها من كثير من الآفات التي أصيبت بها بعض المجلات المماثلة .

إن مجلة الدراسات التاريخية تعتبر بالنسبة لي مبدأ الزمت به نفسي بما يقتضيه مني واجبي نحو روادها الأوائل الذين ذكرناهم في السابق، وبذلت كل ما في وسعي لإعادتها الى الوجودبعد سبات عميق دام أكثر من 14 سنة من التوقف .

إن المحافظة على هذا الرصيد وصيانته وتنميته له من أهم واجباتنا نحو هذه المجلة، وذلك بالحرص على أن تصل حاضرها بماضيها.

أود لهذه المجلة أن يرتفع مستواها مادة وتبويبا وإخراجا، حتى تؤدي رسالتها المنوطة بها لأنها رسالة يجب أن تستمر، وأن تبقى أبوابها مفتوحة أمام جميع الأراء والأفكار بما يسهم في تطوير البحث التاريخي والرفع من قيمته .

وبمناسبة صدور العدد 20 نتمنى أن تجدوا فيه ما ينفع ويفيد . كما نؤكد إلتزامنا بالعمل الجاد لمواصلة الجهود الرامية الى إستثمار الكفاءات لخلق مناخ علمي بقسم التاريخ، ولنا وطيد الأمل في أن يلتف حولها أساتذة هذا القسم ليؤدوا مهمتهم في خدمة التاريخ.

سأكون سعيدا إذ كان الذين شاركوا في هذا العدد قد أدركوا أهمية إصدار هذا العدد من الناحية العلمية الصرفة لأنه إحتوى في طياته مداخلات الملتقى الوطني حول (الدراسات التاريخية في الجامعة الجزائرية واقع وآفاق) يومي 3-4 ديسمبر 2014م.

فتاريخ ثلاثون سنة من حياة المجلة سيمكن المكتبة الجزائرية بمادة جديدة ما أحوج طلبتنا والباحثين الى تحقيقه .

هذا العمل هو أبرز مظهر لمواجهة خصومنا الذين يعاكسوننا بعد ماعانينا منهم ومازلنا نعاني .

قال تعالى : (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) .

وفي الأخير نود أن نعبر عن خالص الامتنان والتقدير والشكر للجهود التي تبذله عميدة كلية العلوم الانسانية السيدة الأستاذة الدكتورة فتيحة زرداوي في تشجيع ورعاية نشر التراث العلمي بالكلية .